

شذا العرف في فن الصرف 82

محمد حسن عثمان

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصر ولا يحسبه رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي - [00:00:00](#)

وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين هذا هو الدرس الثامن والعشرون من شرح لكتاب شذى العرف وقفنا عند قوله ويكاد ويكون ممتنعا اذا انتفى شروط الواجب - [00:00:13](#)

بنتكلم عن تأكيد الفعل المضارع يا مولانا ما هي شروط الواجب يا مولانا قلنا يجب يجب تأكيد الفعل مضارع بنون التوكيد اذا كان مثبتا اذا كان ايه؟ ده اول شرط - [00:00:29](#)

طب اسمع كده يا مولانا اسمع يا حبيبي لما اقول تالله تفتأوا. طبعا معلوم ان فتى اخت من الاخوات كان يعني لما اكون مسلا ما زال ما برح ما فتى منك. هذه الاربعة لابد ان تسبق بنفي لكي تعمل عمل ايه؟ كان. ممكن يكون النافي مقدر - [00:00:45](#)

مش موجود في الكلام والله لا قال تالله تفتأ تذكر يوسف. اصلها لا تفتأ صح طب ليه ما قالش تالله تفتأنا لماذا لم يؤكد الفعل؟ لماذا منع توكيده؟ لانه ليس مسبت - [00:01:06](#)

انما منفي يا شيخنا وان كان النافل مقدر طيب في مثال العرب تقول اهو تالله لا يذهب العرف بين بين الله والناس ما قالش يا شيخنا لا يذهب لماذا امتنع توكيد الفعل؟ لانه سبق بنفي. واحنا عايزين اول شرط من شروط الواجب لازم يكون مسبت - [00:01:23](#)

الحمد لله فهمت؟ وضعت كده طيب وبعدين ايوة او حالا او يا شيخنا ايه حالا؟ يعني عايز يكون النفي في الحال كقوله كقراءة ابن ابن كثير لاقسم بيوم القيامة لاقسموا الان - [00:01:45](#)

مش احنا بنقرأها يا شيخنا لا اقسام بيوم القيامة طب لا اقسامه بيوم القيامة صح؟ ايوة لو اعتبرنا ان لا دين زائدة ده لتأكيد النفي عفوا لتأكيد القسم خلاص لما واحد يقول لك لا والله ما عملت كده. اهي لا والله - [00:02:07](#)

دخول لا النافية دين هي تعتبر زي والله ما فعلت هذا لما يقول لا والله ده تأكيد للقسم انت كده فهمت؟ اه فهمتها يا سيدنا. يعني اما اقول اهو والله ما فعلت هذا - [00:02:32](#)

لا والله ما فعلت هذا هذا تأكيد يا شيخنا تأكيد للقسم او رد لجواب سابق هل انت فعلت؟ لا والله ما والله ما فعلت. فهمت ولا لا؟ يعني لا ده رد على ايه - [00:02:47](#)

يعني مسلا لا اقسام لا ليس الامر كما قلتم انه ما فيش بعس وقيامه يعني اقسام بيوم القيامة. فهمت يا شيخنا على اية حال السيدة ابن كاسر قهر ايه لاقسم الان يعني - [00:03:04](#)

يبقى لا اقسام لا اقسامه انت فاهم فهنا يا شيخنا قراءة ابن كسير لاقسمه بيوم القيامة. واضح يا شيخنا الشاهد على هذه القراءة ان الفعل اقسام جاء غير مؤكد بالنون مع انه واقع بعد قسم - [00:03:21](#)

لكنه اريد به الحال فامتنع توكيده فهمت يا شيخنا؟ ايوة يا سيدنا ايوة اه واضح انت؟ ايوة واضح انت ايوة يعني لا اقسام الان طب اللام يا شيخنا ده المفروض واقعة قسم والله لاقسم - [00:03:37](#)

ممكن اقول له لاقسمن بس اللام على قناة السيدة ابن كثير قصد بها ايه؟ الحال. وليس الاستقبال. ليه؟ لان احنا عايزين يا شيخنا يكون ايه؟ القسم في المستقبل. تالله اذا في المستقبل يعني - [00:03:54](#)

طيب والشاعر قال ايه؟ يمينا لابعض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل ده طبعا مش مش في فهم معنى البيت نعم؟ لا يا سيدي يا سلام!

الاية يا شيخنا مش بتقول يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - [00:04:09](#)

فمسلا عندما ترى واعظا يعظ الناس احسنوا الى ابائكم. وهو اصلا بيشتتم والده طب صلي وهم ما بيصليش تمام يا شيخنا فيقول لك هو الشاعر بيقول كده يمينا ده قسم اهو - [00:04:29](#)

لابغض ها اصلها لابغضن طب لماذا لم يؤكد الفعل؟ لان اللام هنا قصدت به الاية؟ الحال. لو ابغضه الان يعني يبقى اللام دي يا شيخنا اللام عندما دخلت دلنا على ان الفعل المضارع قصد به ايه؟ الحال - [00:04:46](#)

زام اللام الداخلة في قراءة سيدنا ايه ابن كثير لاقسمه يعني الان صح؟ ايوة يا سلام ما هي اللام دي يا شيخنا عندما تدخل على الفعل المضارع تدل على ان زمنه الحال وليس الاستقبال - [00:05:05](#)

عارف زي ايه يا شيخنا سيدنا يعقوب قال لولاده اني لا يحزنني ان تذهبوا به فكلمة يحزنني ده فعل مضارع. يحتمل الحال والاستقبال فلما دخلت عليه اللام عينته للحال ليحزنني الان يعني - [00:05:18](#)

واضح؟ واضح. دي بقى قرأها سيدنا ابن كسير لا اقسم يعني الان لان الفعل المضارع عندما تدخل عليه اللام تعين زمنه للحال غير لا اقسمه بيوم القيامة القراءة اللي احنا بنقرأ بها. صح يا شيخنا - [00:05:36](#)

دي اسمها ايه؟ يبقى احنا يبقى عايزين زمن الفعل يا شيخنا مستقبل خلاص تالله لاكيدن اصنامكم يعني في المستقبل واضح كده يا شيخنا؟ الحمد لله فهمت انت كده؟ ايوا يا سيدنا الله الله يا سيدنا. واضح الحمد لله؟ حاجة سيئة. طيب بفضل الله - [00:05:53](#)

وبعدين اه وبعدين بيقول لا يمينا لا ابغض كل امرئ يزخرف قولا ولا يفعل وعايذا بالله من دي من صفات المنافقين. يعني تلاقيهم ما شاء الله كلامه فصيح وبتاع وهو - [00:06:08](#)

العملية خربانة معه يعني يقول كلاما ولا يفعل به فيقول يعني هو بيقسم بالله ان هذا الشخص ابغضه في الله اللي هو يقول ما لا يفعل يعني واضح يا شيخنا - [00:06:26](#)

او كان مفصولا من اللام. المفصول يا شيخنا؟ من اللام. اسمع كده ولسوف يعطيك اصلها لا يعطينك توصل بين الفعل ليعطي وبين اللام بسوفة فلما فصل امتنع يا شيخنا. سورة الواجب نحن نقول ان يكون مسبتا - [00:06:40](#)

صح؟ لعلك تذكر اللي احنا كنا قلنا ان يكون مسبتا ومستقبلا وفي جواب قسم غير مفصول بلا مه بفار. غير مفصول عن لاهه بفاصل خلاص يا شيخنا؟ ايوة يا سيدنا - [00:07:03](#)

هنتقل الان الى حكم اخر الفعل المؤكد بنون التوكيد المضارع المسند الى اسم ظاهر او ضمير الواحد المذكر اذا لحقت النون الفعل فان كان مسدس الالاس مظاهر او ضمير واحد - [00:07:15](#)

المزكر فتح اخره لمباشرة النور له. ولم يحدث منه شيء سواء كان صحيحا او معتلا. طبعا انت مش فاهم حاجة. ولا حاجة يا سيدي صلي على رسول الله عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام - [00:07:27](#)

اه طب الكلام اللي انا شرحتة كان واضح؟ اه واضح ولا محتاج سبورة؟ طيب الحمد لله الان يا شيخنا عايزين نكتب على سبورة عشان تفهم الكلام يا شيخنا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:07:39](#)

اذا لحقت النون الفعل ماشي قال فان كان مسلم الى اسم ظاهر نجيب كدهو بوسة يا مولانا بسم الله الرحمن الرحيم اهي لا صرن زيد اين الفعل المضارع مولاني؟ ينصرن. ايوة يا سيدنا. اتصل به نون التوكيد اتصال مباشر اهو - [00:07:53](#)

يعني لا يوجد فاصل بينهما والفعل ده اسند الى اسم ظاهر اللي هو زيد يبقى الفعل مضارع. وبكده بنون التوكيد الشديدة والفعل نفسه اسند الى زيد فده مسند والفاعل ده مسند اليه - [00:08:27](#)

خلاص هو يتكلم يا شيخنا عن ايه عن اخر الفعل اخر الفعل الرعدي مدى اخر حرف في الفعل هو بيتكلم عن اخر الفعل. يقول هنا اذا لحقت النون الفعل. هذا النون لحقت الفعل. خلاص - [00:08:41](#)

والفعل ده نفسه اسند الى اسم ظاهر ماشي امولانا فتح اخره لمباشرة النون. ما احنا درسنا في علم النحو يا مولانا ان المضارع اذا اتصل به نون التوكيد اتصال مباشر يبني على الفتح - [00:09:01](#)

بعكس غير المباشر زي ولا تسمعن يا شيخنا فاكر انت تاكل ولا تسمعن؟ ايوة شف يا مولانا انا بقول تسمعون اهي. ولتسمعن ادعون الله! طب هنا الفعل اتصل بنون التوكيد اهو - [00:09:18](#)

صح؟ طيب الضمة دي معناه اتصال غير مباشر. اصلها لا تسمعون اصلها كده لا تسمعون. صح يا شيخنا فده فعل مضارع مرفوع بثبوت النون اللي هو الافعال الخمسة ونون التوكيد الشريفة ديان حرف تأكيد - [00:09:35](#)

ما لوش محل من الاعراب فحذفت النون لتوالي النونات يعني كثرت. فالتقى ساكنان واو الجماعة الساكنة. والنون الاولى من نون التوكيد الساكنة. فالتقى ايه؟ ساكنات قذفة الواو لالتقاء الساكنين. وبقت الضمة - [00:09:52](#)

اشارة الى واو الجماعة المحذوفة صح يا شيخنا؟ طيب هو بيتكلم عن ايه يا شيخنا؟ عن اخر الفعل ده فقال تفتح الراء يبقى فعل مضارع مبني على الفتح لاتصالي بالنون انت كل اتصال مباشر - [00:10:08](#)

فاهم يا مولانا طيب ولم يحذف منه شيء ولم يحذف منه ايه؟ طب ما فيش حاجة اتحذفت منها. ما هي اهي ينصر ينصر كل الحروف موجودة طيب سواء كان صحيحا - [00:10:21](#)

مسلم يا شيخنا لينصرن زيد وليقضين يعني كلمة يقضي كلمة يقضي يا مولانا قال يقضي. اخره ايه يا مولانا؟ يا لما اقول يقضين برضه ما فيش حاجة حذفت. رغم ان ده فعل - [00:10:37](#)

بالياء صح يا شيخنا؟ صح طيب لما نتكلم على انتبه يا شيخنا طب يغزو ده معتلي بايه؟ بالواو. بالواو. اقول يغزون يبقى اتصل بنون التوكيد الشديدة ومبني على الفتح ورغم انه ايه اخره معتل ولم يحذف منه شيء حتى حرف العلة لم يحذف - [00:10:51](#)

ولا يسعين ولا ايه يا شيخنا رغم ان خذي بالك انتبه ساعة آآ ده اسمه عندنا فعل معتل الآخر المعتاد الآخر ده اسمه ناقص يا مولانا. ليه؟ لان الحرف ده بينقص - [00:11:16](#)

ينسعوا تجد الالف حذفت. شف سعى اقول سعوا رما رموا دعا دعوا تجد الالف حذفت اهي الالف دين يا شيخنا الالف دي يعني سعى من السعي يعني اصلها هي سبحان الله لما تأكد تأكد الفعل الالف تردد اصلها وما تحذفش - [00:11:33](#)

يعني سعى يسعى سعيا يبقى الالف اصلها ايه؟ ياء عند تأكيد الفعل هترد الالف لاصلها ولا تحذف اقول لاسعين الى الخير. يا رب تكون فين؟ ايوة يا سيدنا. الحمد لله. انت فهمت كده. ماشي - [00:12:00](#)

طيب يبقى ردة اللام الى اصلها ماشي ايوة المضارع باقي كم على الوقت المضارع المسند الى ضمير الاثنين. ان كان مسندا لضمير الاسنين لم يحذف ايضا من الفعل شيء. وحذفت منه الرفع فقط لتول الامسال وكسرة نون التوكيد تشبيه لها بنون - [00:12:16](#)

طبعا مش فاهمة حاجة صل على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. لتنصران. اسمع يا سيدنا الشيخ اسمع يا سيدنا يا رب اللهم يسر واعني يا رب العالمين اسمع يا مولانا - [00:12:40](#)

هذه كلمة يا مولانا ينصرها. اهي ينصر اخر حركة فيها ايه؟ الراء. الراء هقول اهو اسمعني لتنصرن اهو. لتنصران يا زيدان فاهم يا شيخنا لاحزان الشخص المتكلم يخاطب اثنين من اصحابه - [00:13:02](#)

فقال ها لتنصراني يعني والله لتنصرني ادي اللام دي واقعة في جواب قسم محذوف صح؟ صح. لتنصران الفعل يا مولانا اتصل به بعديه الف ايه؟ الاثنين. الف الاسنين الفاء آآ عفوا الحرف الاخير فتح ولا لم يفتح - [00:13:35](#)

الحرف الاخير آآ فتح. فتح اهو. يا سلام! لتنصراني الحرب في الاخير فتح طيب وبعدين هنجد ينصران ده فعل من الافعال الخمسة صح؟ صح لان افعال خمسة كل فعل مضارع تصل به الف الاثنين او واو الجماعة وهي المخاطبة - [00:13:56](#)

اقول الرجل ان ينصراني ينصران اخاهما فلما تجيب نون التوكيد الشديد يا مولانا الحرف المشدد بكم؟ بحرفين. يبقى حذفت النون الرفع لتوالي الامسال بس ازن واضح؟ واضحة يبقى الفاء هنا ايه؟ يعني الحرف الاخير هيفتح - [00:14:20](#)

طب يفتح ازاي وانت قلت ان الفعل مضارع يبنى على الفتح ها يمنع الفتح يا شيخنا؟ ايوة يا سيدنا اذا النون اتصلت بالفعل اتصال مباشر لا يوجد بينهما فاصل وهنا في فاصل اللي هو الف الاسنين. ايوة يا سيدنا - [00:14:42](#)

ما تنساش ان الالف اصلا يناسبها فتح ما قبلها صح يعني ده يا شيخنا مش فتحة بناء ده فتحة مناسبة الالف لان المفروض ده فعل

مضارع مش مبني ده فعل مضارع معرب - 00:14:57

صح؟ ايوا صح. معرب ازاي؟ ما هو مرفوع بسبوت النون المحذوفة لتوالي النونات والف لسندا فاعل انتبه لهذا لان احنا عرفنا ان الفعل مضارع يبنى في حالتين يبنى على السكون عند اتصالي بين النسوة والوالدات يرضعن - 00:15:16

تبنى على الفتح عند اتصاله بنقول اتصال مباشر فاذا فصل فاصل يبقى الفعل معرب وليس ايه؟ وليس مبني. واضح؟ واضح. طيب بس هو بيتناولها مش من ناحية النحو من ناحية الصرف - 00:15:34

يقول لك بنت الكلمة دي الحرف المفتوح ما لوش علاقة اذا كان حرف دي حركة اعراب او بناء هو ما لوش علاقة في النحو في الصرف يعني صح يا شيخنا - 00:15:49

طيب وكسرة نون التوكيد كسرة ايه؟ نون التوكيد. اسمع كده شف الجمال لتنصراني ليه؟ لانها بنون مسنى لم اكن مسلا مسلا يا شيخنا المحمدان الزيدان الرجلان صح؟ ايوة صح. قوله في القرآن يا شيخنا قال رجلان فدايما نون المسنى مكسورة بعكس نون -

00:15:59

جمع مفتوحا ونون ونون وايه؟ ونون ونونا ايه الفت الرمالي كده ونون مجموع اه ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق ونون ما سني والملحق به بعكس ذاك استعمله فانتبه انتبه لهذا - 00:16:23

الفرق يعني خلاص يا شيخنا يا رب تكون فهمت؟ لو مش فاهم قل يا ابني. لا فهمها يا سيدنا طيب انتبه كده يا شيخنا لتنصرن يا زيد ولتقضيان. شف شف ولتقضياني - 00:16:41

رغم ان تقضي فعل ايه في المعتل ومع ذلك فتح يقضي ياء ياء عشان الالف وحذفت منه الرفع ليه؟ لتوالي النونات ماشي؟ يبقى لم تعد لتقضيان تبقى تقول علي فعل مضارع - 00:16:57

مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي النونات والف لسين فاعل ونون توكيد دي حرف ليس له محل من اعراب خلاص يا مولانا؟ برضو ولا تغزوان ولا تسعى يان صح - 00:17:16

وكسرت النون يا سيدنا الا عشان تشبه ايوة عشان ايه زي النون المسنى كده بالزبط ده الدين وانت وكيد لان يبقى كسرت اللي هي النون تشبها بنون المسنى المضارع المسند الى واو الجماعة اذا كان مسند الى واو الجماعة فان كان صحيحا حذفت نون الرفع. لتويل الامسال وهو الجمع لانتقاء ساكنين لتنصرن - 00:17:31

تم شيخنا بص يا شيخ لا لي ولا تسمعن دي ايوة ولا تسمعون احنا قلناها لا تسمعن صح؟ ادي لا تسمعن اهي اهي عنا اصلها يا مولانا زي ما قلت لا ما - 00:17:52

عونا. استمع عندي ثلاث نونات حذفت من الرفع لتوالي النونات الواو ساكنة واو الجماعة ساكنة والنون الاولى ساكنة لان الحرف المشدد بحرفين اوله مساكن والسان متحرك فحذفت الواو للتقى الساكنين - 00:18:07

وده الضمة دي ها دلالة على الواو المحذوفة فلما كل ولد لتسمعن يبقى لا موقع في جواب قسم تسمعن فعل مضارع مرفوع. علامة رفعه ثبوت النون المحذوفة لتوالي النونات صح - 00:18:25

وبعدين يا شيخنا واو الجماعة المحذوفة. واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين. ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل الضمة ديا دي ضامة دلالة على ايه؟ على الواو المحذوفة. يبقى ده فعل معرب مش مبني يا شيخنا - 00:18:41

الحمد لله فهمت طيب وان كان ناقصا وكانت عين الفعل والدقيقة واحدة هذا والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:18:57